

# خطبة في إستقبال شهر رمضان II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

فالحمد لله الحمد لله الذي من على عباده بمواسم الخيرات ليضاعف لهم بذلك الأجر ويکفر عنهم السيئات سبحانه واسکره احمده سبحانه واسکره على نعمه والائه المتكاثرات وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا - 00:00:00

لا شريك له واسع العطايا وجزيل الهبات. وشهاده ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله افضل المخلوقات. صلى الله وبارك عليه وعلى الله وصحابه اولي السبق الى المكارم في كل الاوقات. ومن تبعهم باحسان في اغتنام مواسم الطاعات - 00:00:20

وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه قد اضلنا شهر عظيم وموسم الا وهو شهر رمضان شهر الصيام والقيام شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن شهر تلاوة القرآن شهر - 00:00:40

والصدقات والبر والاحسان. شهر اطعام الطعام شهر مواساة الفقراء والمساكين والارامل والابيات. شهر عظيم مبارك جعل الله فيه من فضائل العبادات وجلال الاعمال ما لم يكن في غيره. شهر قدسيات وبركات ونفحات ورحمات - 00:01:00

شهر تقال فيه العثرات وتضاعف فيه الحسنات وترفع فيه الدرجات والله في كل ليلة منه عتقاء من النار ايها مسلمون. علينا ان نفتبط ونفرح ونستبشر بشهر رمضان. وان نتلقاه بالتوبة النصوح والعمل الصالح. فان بلوغ شهر - 00:01:20

وصيامه والعمل الصالح فيه نعمة عظيمة على من اقدر الله عليه. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه وبقدوم شهر رمضان فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه بقدوم شهر رمضان يقول - 00:01:40

قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه. فيه تفتح ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغلق فيه شياطين فيه ليلة خير من الف شهر. من حرم خيرها فقد حرم. رواه الامام احمد والنسائي. قال العلماء هذا الحديث اصل في - 00:02:00

تهنئة الناس بعضهم بعضا بشهر رمضان. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه. فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستديم فيه الدعاء. ينظر الله الى تنافسكم فيه. ويباقيكم ملائكته. فاروا الله من انفسكم خيرا. فان - 00:02:20

من حرم فيه رحمة الله. رواه الطبراني وغيره. ايها المسلمين تلقوا شهر رمضان بنيمة صادقة وعزم على الرشد ورغم واستبشرارا تلقوه بنفوس متهيئة لاستقباله بالتوبة الصادقة النصوح والتطهير الشامل الكامل تلقوه بالعزم على فعل - 00:02:40

سائل ومجانبة الرذائل تلقوه بالعزم على صومه حسيا ومعنىها حسيا باجتناب المفطرات ومعنىها باجتناب والسيئات والمنكرات تأسوا فيه برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان اكثروا - 00:03:00

وفيه من فعل الطاعات كالصلة والصدقة وتلاوة القرآن والذكر والدعاء وفعل المعروف وترك المنكر نسأل الله التوفيق والاعانة. اسئلواه ان يوفقكم بامال صيامه وقيمه ايمانا واحتسابا. يروى عن سلمان الفارسي رضي الله عنه. قال خطبنا رسول الله - 00:03:20

صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظل لكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة القدر صلى الله عليه وسلم في شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان - 00:03:40

كم من ادى فيه فريضة فيما سواه ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنـة

وشهر المواساة وشهر يزداد فيه الرزق. من فطر فيه صائمًا كان مغفرة لذنبه. وعتق رقبته من النار. وكان له مثل اجره من غير -

00:04:00

ان ينقص من اجره شيء. قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائم - 00:04:20

من على مذقة لبن او ثمرة او شربة ماء. ومن سقاهم صائمًا سقاهم الله من حوض شربة لا يظماً بعدها حتى يدخل الجنة. ومن خف عن مملوء فيه غفر الله له واعتقه من النار حتى يدخل الجنة. وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار. فاستكثروا فيه - 00:04:30

من اربع خصال خصلتين ترضون بهما ربكم وحصلتين لا غناء بكم عنهما اما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله ان الله وتستغفرون له واما اللتان لا غناء بكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار. رواه ابن خزيمة والباهقي وغيرهما - 00:04:50

ايها المسلمين تحروا هلال رمضان ليلة الثلاثاء من شعبان فان رأيتموه فصوموا وان لم تروه فلا تصوموا حتى تكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما ولا تصوموا يوم الشك فان من صام الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ولا يصوم احدكم تطوعا - 00:05:10

قبل رمضان بيوم او يومين الا من كان له عارف بصيام شيء من الايام فوافق ذلك قبل الشهر بيوم او يومين فلا بأس بصيامه فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما وعنده رضي - 00:05:30

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غمي عليكم فاكملوا العدد. اخرجه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه اخرجه مسلم وعن صلة - 00:05:50

جوع زفر قال كنا عند عمار رضي الله عنه في اليوم الذي يشك فيه من شعبان او رمضان فاوتيها بشاة مصلية فتنحنى بعض القوم فقال اني صائم فقال عمار رضي الله عنه من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. اخرجه الترمذى وابو داود والنمسائى. فاتقوا الله ايها المسلمون - 00:06:10

ارتبطوا بشهر رمضان وصوموه ايمانا واحتسابا وتنافسوا فيه بالاعمال الصالحة وصوموا اولادكم الذكور والإناث اذا كانوا يطيقون الصيام ليتعودوا وليس عليهم فان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يصومون اولادهم وهم صغار حتى كان الصبي ربما يبكي من الجوع فيعطونه لعنة يتلهى بها - 00:06:30

حتى يفطروا لكم بذلك اجر التأديب والتوجيه ولهم اجر الصيام. واحذروا من اهمال الاولاد الذي تعوده كثير من الناس. فلا يأمرنهم بصلوة ولا صيام ولا بصيام وان بلغوا خمس عشرة سنة او عشرين سنة فانكم مسؤولون عنهم امام الله سبحانه. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم - 00:06:50

وقولها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون قل بفضل الله وبرحمته في ذلك فنفعوا هو خير ما يتبعون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلمكم - 00:07:10

تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - 00:07:30

فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر العدة ولتكبروا

الله على ما هداكم ولعلكم تشكرنون. اللهم بلغنا شهر رمضان. اللهم بلغنا شهر رمضان - 00:07:50  
من يصومه ايمانا واحتسابا وجعلنا من يصومه ايمانا واحتسابا. واجعلنا من يصومه ايمانا واحتسابا ووفقنا فيه للتزود من الاعمال الصالحة وجنبنا الوقوع في المحارم والاثار. اللهم بارك لنا في القرآن العظيم وانفعنا بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. ووفقنا للعمل الصالح والتوبة النصوح. اقول هذا - 00:08:10

القول واستغفر الله لي لكم ولجميع المسلمين. فتوبوا اليه واستغفروه يتوب عليكم ويغفر لكم انه هو التواب الرحيم الغفور الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان سيدنا ونبينا - 00:08:30  
محمد عبد الله رسوله وصفيه وخليله من خلقه صلى الله وبارك عليه وعلى الله وصحبه والتابعين لهم بامسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه قد اضلنا شهر رمضان المبارك فعليينا ان نذكر فيه من الاعمال الصالحة - 00:08:51

وعلى المسلم ان يصومه ايمانا واحتسابا فمن صامه ايمانا واحتسابا غفر الله له ما مضى من ذنبه ان اتي بهذا الشرط الذي اشترطه النبي صلى الله وسلم وهو قوله عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا الشرط شرط ثقيل في الوعد بالغفرة - 00:09:11

وهو ان يصومه عن ايمان واحتساب للاجر فمن صامه متبرما او مستثقلها او صامه لانه لا يحب مخالفه الناس او لانه ولد بين ابويين يصومان فانه لم يأت بشرق المغفرة. وكذلك لا بد من اجتناب الكبائر. فاذا فعل المسلم ذلك صام عن ايمان - 00:09:31

واجتنب الكبائر فان الله تعالى يكفر له ما مضى من ذنبه. وكان السلف الصالح رضوان الله عليهم يستبشرون بهذا الشهر. وبهنه بعضهم بعضا بقدومه وكانوا يدعون الله ستة اشهر ان يبلغهم رمضان ثم يدعونهم ستة اشهر اخرى باي يتقبله منهم فكانوا يمظلون السنة كلها نصفها - 00:09:51

الدعاء ببلوغه ونصفها في سؤاله وقبوله. وقد بقي في شهر شعبان يومان او يوم ولا يجوز للانسان ان يصوم هذا اليوم او غدا اليوم ان بنية الاحتياط لشهر رمضان فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك بقوله لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا - 00:10:11

رجل كان يصوم صوما كان من له عادة فانه يصوم عادته. وكذلك من عليه يوم من رمضان الماضي او كان يصوم وكفاره او نذر فلا بأس ان يصوم. اما ان يصوم بنية التطوع او بنية الاحتياط لشهر رمضان فان هذا لا - 00:10:31

يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. وعليينا جميعا ان نتقي الله عز وجل. وان نفرح ونستبشر ونفتبط بهذا الشهر العظيم ان نحذر مما يفعله بعض الناس اذا اقبل شهر رمضان فيسافرون الى البلاد الاجنبية حتى لا يسمعوا اذانا ولا يرونا مصلين ولا - 00:10:51

ترونا صائمين فان هذا من الحرمان العظيم. وانه يخشى على هؤلاء يخشى عليهم من العقوبة العاجلة. اذا كانوا بهذا القصد سافروا بان يسافر يقصد الهروب حتى يهرب من شهر رمضان حتى لا يرى المصليين ولا يرى الصائمين فان هذا والعياذ بالله من علامة الخذلان نسأل الله - 00:11:11

صلوات العافية فعل المسلم ان يحذر وان يهرب من رآه يستعد للسفر الى البلاد الاجنبية ليهرب من هذا الشهر العظيم فعليينا ان نستقي الله عز وجل وعليينا ان نكثر من الاعمال الصالحة وان نتوب الى الله عز وجل وان نؤدي الواجبات والفرضيات وان نكثر من تلاوة القرآن ومن الصدقة والاحسان ومن ذكر الله - 00:11:31

اي شكره وحمده وتسويقه وتقديسه وان نكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وان نتذكرة هذا القرآن وهذه السنة مطهرة فان السعادة فان السعادة موكولة بالعمل بهما وان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله - 00:11:51  
 وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بذلة وكل ضلاله في النار والزموا جماعة المسلمين الزموا جماعة المسلمين

في معتقدات وفي عباداتهم وفي بلدانهم وأوطانهم فان يد الله مع الجماعة. ومن شد عنه في الدنيا شذ في النار يوم القيمة. الا  
وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:11

فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم - 00:12:31

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارضي اللهم عن الارضات الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر اصحاب ابيك اجمعين وعن التابعين وتبعيهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.  
وعنا معهم بمنك وغافوك وكرمك وجودك - 00:12:51

في اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين ودمروا  
اعداء الدين وانصر عبادك المؤمنين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين - 00:13:11  
واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا.  
واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل اللهم ولایتنا فيمن خافق واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلاح ولاة امورنا اللهم اصلاح  
ولاة امورنا اللهم اصلاح ولاة - 00:13:30

اللهم ارزقه البطانة الصالحة التي تعينه على الخير وتذكرهم اذا نسوا يا رب العالمين. اللهم اجعلهم هداة مهتدین غير ضالین ولا  
مضلین اللهم ولی على المسلمين خيارهم اللهم ولی على المسلمين خيارهم اللهم ولی على المسلمين خيارهم وابعد عنهم شرارهم في  
مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قادر - 00:13:50

وامر بهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك ويأمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن منكر ياسر الدعاء اللهم  
اعذنا من فتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ادفع عنا الغلا والوبا والربا والزنا والزلزال والمحن. وسوء القتن ما ظهر منها وما بطن عن  
بلدنا هذا خاصة - 00:14:10

وعن سائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم بلغنا شهر رمضان. اللهم بلغنا شهر رمضان. ووفقا فيك  
العمل الصالح والتوبة النصوح وارزقنا فيه الجدة والنشاط واعنا فيه من الكسل والتفرط والاضاعة انك على كل شيء قادر. اللهم من  
اراد واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشلوا بنفسهم - 00:14:30

اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاسره بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشهده بنفسه. اللهم اجعل  
كيده في نحره. اللهم اجعل كيده بنحره. اللهم اجمع اللهم اجعل تدبیره تدميرا عليه. اللهم اجعل تدبیره  
تدميرا عليه. اللهم اجعل تدبیره تدميرا عليه. اللهم اجر عليه - 00:14:50

في السوء وانزل عليه بأسك الذي لا يرد على القوم المجرمين. اللهم انصر اللهم انصر دعاة الخير وائمة الهدى  
والمجاهدين في سبيلك قالت الى سبيلك والامرين بالمعروف والناهين عن المنكر في كل مكان. اللهم انصر اخواننا المجاهدين. اللهم  
انصر اخواننا المجاهدين. الذين يجاهدون في سبيلك لاعلاء كلمتك واعتزاز دينك - 00:15:10

اللهم انصرهم على اعدائهم اللهم ثبت قلوبهم اللهم وحد صفوفهم واجمع كلمتهم اللهم ارحم ضعفهم واجبر كسرهم وتولى وتولى  
امرهم اللهم عليك باعدائهم الكفارة فانهم لا يعجزون اللهم اشدد وطنتك عليهم وشتت شملهم واغفر للرب في قلوبهم وخالف بين  
قلوبهم وكلمتهن كل ممزق واجعلهم غنية للمسلمين يا ذا الجلال والاكرام يا - 00:15:30

يا حي يا قيوم اللهم اقم علم الجهاد واقمع اهل الشرك والفساد والريبة والزيغ والعناد ونشر رحمتك على العباد يا من له الدنيا  
والآخرة واله المعاد ربنا لانفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا  
وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين - 00:15:50

بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غالا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين

برحمتك يا ارحم الراحمين ربنا لا تزع قلوبنا واذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. ربنا اغفر لنا ذنوبنا ويسر - 00:16:10

في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:16:30

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:16:50